

التصريح على التوضيح (18) الموصولات المشتركة من وما

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله باللآت واللآئي نقرأها معا - [00:00:00](#)

ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيب شهر. وكالتي ايضاً لديهم ذات وموضع لعل ذوات ومثل ماذا بعد ما استفهامي او من اذا لم تلغى في الكلام الى - [00:00:20](#)

نعم سيدي. نأخذ الآن اوضح المسالك ثم بعد ذلك نقرأ نقرأ التسبيح. تفضل استاذ. قال المصنف رحمه الله لجمع المؤنث اللآئي واللآئي وقد تحذف ياءهما. وقد يتقارض الاولى واللآئي. اذا جمع المؤنث هو اصل - [00:00:40](#)

وماذا قال؟ قال باللآت واللآئي التي قد جمعا اي التي مبتدأ قد جمع باللآئي والله اي جمع اللآئي واللآئي باللآت واللآئي بآيائه باللآئي واللآئي واللآئي واللآئي تفضل سيدي ولجمع المؤنث اللآئي واللآئي وقد تحذف ياءهما وقد يتقارض الاولى اللآئي الاولى واللآئي. يعني هذه - [00:01:00](#)

محل هذه وهذه تأخذ محل هذه. الاولى الاصل انها للمذكر فاستعملت للمؤنث. نعم. نعم. اه مثلا محابها حب الاولى قبلها وحلت مكانا لم يكن حلة من قبل. هذا يعني جاءت الاولى بمعنى - [00:01:30](#)

اللآئي اللآئي الان قد يأتي بالعكس تأتي اللآئي بمعنى الذين فما ابأؤنا بامن منه من اللآء قد مهدوا الحجور فما ابأؤنا بامن منه علينا اللآء قد مهدوا الحجورين الذين هذا معنى يتقارضان يعني هذه - [00:01:46](#)

تأخذ محل هذه وهذه تأخذ محل هذه. نعم. كأنها قرض يعني. نعم. قال محى حب ولجمع المؤنث اللآئي واللآئي وقد تحذف ياءهما وقد يتقارض الاولى واللآئي قال محابها حب الاولى - [00:02:06](#)

وحلت مكانا لم يكن حلة من قبل. نعم وقال فما اهل البيت؟ يعني حبها محى حب الاولى كنا قبلها وحلت مكان ما احد من النساء حلت في هذا المكان. لكن هذا البيت لا تحب - [00:02:26](#)

النساء لانها تقول لك في عندك كم غيري يعني قبل ذلك؟ نعم اه وقال فما ابأؤنا بامن منه علينا اللآئي قد مهدوا الحجور. فالاولى هنا جاءت اخذت معنى اللآئي واللآئي جاءت معنى الذين تقارضا. نعم. نعم. هنا طبعا كيف نعرب هذا البيت؟ فما ابأؤنا بامنا اسم - [00:02:41](#)

من من عليه انعم آآ وباملنا منه علينا الله قد مهدوا معنى بسطوا مهد مهدت شيئا اذا بسطته وطأته آياته ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون. الحجور جمع حجر او حجر - [00:03:06](#)

وهو حزن الانسان فيقول ليس ابأؤنا وهم الذين اصلحوا شؤوننا ومهدوا امورنا وجعلوا حجورهم لنا اكثر نعمة علينا وفضلا من هذا الممدوح فاستعمل لا بمعنى الذين وفصل بين النعت والمنعوت باجنبي. يعني فصل بين النعت والمنعوت الذي هو اللآئي قد - [00:03:24](#)

نعت به ابأؤنا فصل بامنا منه علينا نعم سيدي. والمشارك ستة من موصولات المختصة. وبدأ الان بالموصولات المشتركة وهي ستة وهي والمشارك ستة من وما واي وال وذو واي والمشارك ستة نعم - [00:03:46](#)

والمشارك ستة من وما واي وال وذو وذا. يعني من؟ وما من للعاقل وما لغير العاقل. انا اقول العالم ولغير عالم واي هذه اية موصولة تضاف لمعرفة لفظا او اه معنى وتكون مبنية في حالة ومعربة في ثلاث حالات الداخلة على اسم الفاعل - [00:04:11](#)

المفعول الضارب والمضروب وذو الطائية وذا اذا سبقت بمن او ما وجاء بعدها جملة ولم تلغى فاما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب. ولغيره في ثلاث مسائل احداها - [00:04:32](#)

عنده علم الكتاب يعني قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وهم الذين امنوا من اهل الكتاب كعبد الله بن سلام في ثلاث مسائل للعالم وتكون لغير العالم او لغير العاقل في ثلاث مسائل وهي احداها ان - [00:04:51](#)

ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له. نعم. من يدعو ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب الاصنام الاصلح يقول ما لا يستجيب لكن الزنى لما كانت تدعى من غير الله نزلها منزلة العقلاء. والسر - [00:05:11](#)

في ذلك ان يقول انتم تدعون انها عقلاء فلتستجب لكم امعانا في التحدي. يعني هي انتم تقولون يا عقلاء فادعوها ونادوها ولن تستجيب. ومن اضل ممن يدعو من دون الله - [00:05:31](#)

استجيبوا. هنا نزل غير العاقل منزلة العاقل. متى هذا التنزيل؟ اذا اتيت بشيء من خواص العاقل كالنداء او الخطاب او نحو ذلك ياك؟ اذا مثلا خاطبته او ناديتها او تكلمت مع الاصنام او الطير او الطلول تنزلها منزلة غير العاقل ومنه قول الشاعر - [00:05:46](#)

شبهوا بمن حووا عقولا الطير والاصنام والطولودا ومسوغه انك عاملته معاملة العقلاء في النداء ونحوه. نعم سيدي وقوله اسر بلقطاها هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. قبل هذا البيت بكيت على سرب القطا اذ مررنا به. هذا طائر - [00:06:06](#)

جميل جدا وكان في بلادنا هذا اذا رأيت انه جميل وملون اسمه القطأ فقلت ومثلي بالبكاء جدير وسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. فلما خاطبها ونادها نزلها منزلة العقلاء. لكن اين الشاهد؟ في من الاولى ام الثانية - [00:06:28](#)

من يعير اما الى من قد هويت لكن الى هل من يعيره؟ هل استفهام فيه معنى العرض من يعير مبتدأ اين خبره؟ من يعير خبره يطيروا عفا آ ما المبتدأ والخبر محذوف؟ هل من يعير جناحه فيمكن؟ وهنا في التحقيق عندي خطأ - [00:06:50](#)

ضع جملة يعير جناحه خبرا وهذا خطأ لماذا؟ لانه صلة. هذا صلة. نعم هل من يعير جناحه؟ فمن هنا من لما نادها فعاملها معاملة العقلاء. نعم. ابيات جميلة واقرؤها التي بعدها - [00:07:18](#)

قد اخذناه في الاشموني نعم. وقوله الاعم صباحا ايها الطلل البالي؟ وهل يعما من كان في العصور الخالي؟ اه في العصور الخالية الا هذا حرف استفتاح وتنبية. وعم صباحا هذه من تحيات العرب. نقول عم صباحا وفي المساء نقول عم مساء. عم فيها - [00:07:37](#)

قولان القول الاول اصلها انعم اه صباحا اه انعم صباحا من الانعام نعم وهناك قول ثاني من وعى ما يعم بمعنى الانعام فهو فعل امر من وعى ما يعم عم مثل وعد يعد فقول من وعم يعم وقول اخر من انعم آ - [00:07:57](#)

يعي من ما هذه النون؟ توت نون التوكيد خفيفة او فعل مضارع مبني؟ نعم. اه والعصعر انتبهوا هنا اه مفرد وليس بجمع نقول بتثليث العين مع تسكين الصاد عصر عصر ولنا ضم العين والصاد عسر - [00:08:20](#)

نعم. بدليل انه قال خالي والخالي بياس الماضي وكانه يعني خلا مضى كأنه اصله خلى مكانه. ذهب وخلى مكانه. نعم سيدي. طبعا لطلب ما بقي اه شاخصا نعم. يعني يقول الا عم صباحا ايها الطلل الباري. ثم رجع وقال كيف يقال له عم صباحا؟ وهذا في العسر

خالي - [00:08:46](#)

وذهب اهله. نعم سيدي. فدعاء الاصنام ونداء القطا والطلل سوغ ذلك فدعاء الاصنام ورداء القضاء ونداء القطا والطللم سوغ ذلك. بالضبط لان ما الذي سوغ لنا؟ انه لما دعاها ونادها - [00:09:12](#)

اهاه اه نزلت منزلة العاقل كما في قوله تعالى رأيتموني ساجدين لما سجدوا عملا معاملة العقلاء. نعم سيدي. للحالة الاولى اننا نزل غير العاقل منزلة العاقل. الحالة الثانية الثانية ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت فيما وقعت عليه من من - [00:09:32](#)

هذا ايش نسميه؟ التغليب نحو كمن لا يخلق افمن يخلق افمن يخلقني على بابها كمن لا يخلق اي نزلنا العاقبة غير العاقل منزلة العاقل الاختلاطه. مع العاقل نعم. لشموله الادميين والملائكة والاصنام. افمن يخلق المراد - [00:09:52](#)

كمن لا يخلق المراد ان يشمل ادميين والملائكة والاصناف ففيهم العقلاء وغير العقلاء. ونحو الم ترى ان الله الله يسجد له ما في السماوات والارض. من في السماوات؟ من في السماوات ومن في الارض؟ فهذا الذي في السماوات وفي الارض منه العاقل ومنه وغير

ونحوه من يمشي على رجليه فانتبه يعني هذا من يمشي على رجليه. نحن سنأخذ هذا في الآية الآتية. والله خلق كل دابة من ماء صح فصل بمن؟ نعم. فمنهم من يمشي على بطنه هذا عموم فصل منه - 00:10:35

ومنهم من يمشي على أربع عموم فصل بمن؟ لكن منهم من يمشي على رجليه فيها جهتان. عموم فصل بمن؟ وفيها تغليب. الذي ينشأ لان يمشي على رجليه الانسان هو غير الانسان كالطير. نعم - 00:10:53

فاول واحدة والاخيرة عموم فصلت من قولا واحدا. والتي في الوسط فيها عموم فصل بمن وفيها تغليب. فوضعها المصنف تنبيها على ذلك في التغليب وهي داخلة حقيقة كما قال الصبان - 00:11:07

فيه التغليب وفي عموم فصل من منه. نعم ونحو من يمشي على رجلين فانه يشمل الادمي والطائر الثالثة ان يقترن به في عموم فصل بمن؟ هو قال بمن؟ يعني عندنا اه علماء قالوا بمن؟ علماء قالوا بمن؟ لكن احسنوا ان نقول - 00:11:22

الكلام الصحيح فصل لمن؟ وفصل لمن؟ لكن ايها السابق والله خلق كل دابة من ماء فمنهم اسم اول من ولمم؟ من. من. لأ منهم. منهم من؟ منهم من. فمن اولى لانها اسبق. وهذا الذي عليه الاكثرون - 00:11:39

وهو جعلها عند الازهر هو الموصوم. لمن؟ هو؟ كلاهما صحيح لكن الذي حققه الصبان وكثير من المحققين الاول لانه اسبق نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على أربع. لافترانها بالعقل في كل دابة. فعموم فصل بمن؟ لكن الاول ايضا يدخل من يمشي على -

00:11:57

جايين يدخلون فيه تقريبا. واما ما فانها لما لا يعقل وحده نحو الاصل انها لغير العقل مثل ما عندكم ينفذ. فما مبتدأ وينفذ خبر. نعم. وعندكم صلة. ما دليل اسميتها ما؟ ما دليل ما دليل اسمية ما هنا - 00:12:17

لم يحقق في هذه الجملة بدون زيادة شيء عندكم؟ الاسنان اسندنا الى ماء النفاذ ما عندكم ينفذ؟ الاسناد اليه هذه من علامات اسميتها هذه لغير العقل. نعم اه وله مع العقل هذا الاصل هذا الاصل. الان في حالات يعني الان ستأتي تضاف لهذا - 00:12:38

وله مع العقل اي هذا التغليب. نعم. سبح وله مع العقل نحو سبح لله ما في السماوات وما في الارض. ولا بانواع من يعقل الانواع ايه؟ بعضهم عبر بانواع من يعقل. بعضهم معبر بصفات من يعقد - 00:13:04

هذا فيه اعتراض وهذا لا عليه اعتراض. يعني كيف هذا؟ يعني اذا اريد الذات ذات من يعقل مع وصفه يعبر بما سبحان ما سخركن لنا يعني لا نريد سبحان الله فقط الله العظيم الذي سخر لكم. والسماوات وما بناها لا يراد للسماوات والله الذي بناها - 00:13:22

العظيم القادر الذي بناها فهل نريد الانواع هنا؟ لا ليس انواعا والنوع اين داخل غير عاقل نوع. وهل يريد نريد الصفات؟ الصفات الصفات وحدها ايضا هي لا تعقل وانا لا اريد فانكحوا ما طاب لكم انكحوا الصفات - 00:13:42

بل يراد الذوات مع الصفات فالتعبير هنا فيه اشكال ولصفات من هنا ماذا قال؟ ولانواع من يعقل هذا فيه اشكال. مثل ما سيأتينا في التصريح صفات ما يعقل ايضا عليه اشكال. يعني هي ذوات مع صفات خيلنا نقول لكن يركز على الوصف. نعم - 00:14:04

سيدي بالنسبة للتعظيم فيما هل في نوع ابهام يعني الابهام مقترن بالتعظيم يعني؟ اه هذا شيء اخر. يعني نحن نقول يعني عندنا اه يعني ما يراد بها الوصفية لكن ذاك مثلا اذا قلنا اه عما يتساءلون عن اي شيء يتساءلون ما يستفهم بها عن الشيء عن - 00:14:25

الجنس كأنه جنس لا يعرف نوعه. الحاقة ملحاقة كأنها كيف تقول ملغول؟ كانه شيء لا يدرك كنهه هناك في تعظيم عرفت كيف؟ اما هنا يراد به الوصفية واي وصف يناسب السياق - 00:14:45

هناك الله القادر. ولما قال سبحان التسبيح احيانا يستخدم للتنزيل وحيانا يستخدم للتعجب. كما في سورة الواقعة فسبح باسم ربك العظيم بعد للخلق يراد به التعجب. فلما خذنا السياق نعتمد. اذا اخذنا ما لا يعقل. واخذنا - 00:15:01

مما يعقل مع الوصف وهذا ادق من قول من قال جمهور العلماء يقولون ما للعقل ولغيره. هم لا يدققون هذا التدقيق. هذا هو هذا هو الصحيح. و تستعمل ايضا للتغليب. نعم. للنحو وللمبهم امره. نعم. كقولك وقد رأيت شبعا لا تدري هو عاقل او غير عاقل - 00:15:21

ماذا تقول؟ انظر الى ما ظهر لانك لا تدري هل هو انسان هل هو جماد؟ الدخول الى ما ظهر نعم سيدي والاربعة الباقية للعقل وغيره

للعقل وغيره. نقف آآ هنا في اوضح المسائل نقرأ الان التصريح - [00:15:43](#)

قال المصنف رحمه الله ولجمع المؤنث اللاتي واللآئي باثبات الياء فيهما وقد تحذف ياءهما اجتزاء ام بالكسرة فيقال اللاتي واللآئي والى هذه الثمانية اشار الناظم بقوله موسوع اسماء الذي اللآئي التي والياء اذا ما - [00:16:04](#)

لا تثبتي بل ماتوا بل ما تليه اوله العلامة جمع الذي اولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا. باللآت واللاء التي قد جمعا. فالشيخ الازهري يعني ماذا فعل؟ اضاف الابيات انه هشام جعلها يعني كشرح للالفية جعلها على من وائل الالفية لم يجعلها شرحا للالفية -

[00:16:25](#)

فاضاف الابيات آآ خالد الازهري رحمه الله فصارت شرحا الان. نعم. وقد يتقارض الاولى واللآئي فيقع كل منهما مكان الاخرى كيف

نعرف انهما تقارظا لنعرف ان الاولى هنا للمؤنثة. من خلال الضمائر الضمائر نعمها حبها حب الاولى - [00:16:50](#)

كنا كنا مثلا اللآئي مهدوا نهجوا من خلال العائد يعني. نعم. نعم. قالوا قالوا مجنون ليلة قيس بن الملوح محا حبها حب الولاكن قبلها

وحلت مكانا لم يكن الحل من قبل. قبل وانا مبني على الضم في محل جر. فاقوع الالام كان - [00:17:15](#)

لكن حقيقة انتم اللآئي ولا نلاقي؟ مكان لآئي اعد قراءة فاقوع الاولى مكانا نلاقي كان ايه نلاقي الاولى حقيقة تستعمل للانات.

ليس كاللآئي اللآئي مهد مهد الحجره. اللآئي مهد الحجر نادر نادر - [00:17:37](#)

حتى قيل انه مجاز اما الاولى تستعمل حقيقة للمؤنث. نعم. اي حبا اللآئي من اجل دليل عود ضمير المؤنث عليها. وقال رجل من بني

سليم سليم اي حبا لا بدليل نعم. فاقوع الاولى مكان اللآئي اي حبا اللآئي بدليل عود الضمير المؤنث عليها. وقال - [00:17:57](#)

رجل من بني سليم فما ابأؤنا بامن منه علينا الله قد مهدوا الحجر. نعم. فاقوع اللآئيم كان بدليل عود ضمير جمع الذكور عليها.

والعائد هو الذي يحدد. نعم. والاولى بمعنى الذين اشهر منها. فلذلك عدن - [00:18:22](#)

فقال اي الذين اذ لا فرق بين ايش معنى هذه العبارة يعني علينا ان نذيه وماذا شرح البيت؟ لاحظ نقرأ البيت. قال فما ابأؤنا بامن منه

علينا اللآئي قد مهدوا الحجر اي الذين - [00:18:42](#)

مم. ايش قال الشارع؟ فوقعت لا المكانة الاولى. ماذا قال؟ الاولى. والاولى بمعنى الذين والذين اشهروا منها. فلذلك عدل الموضح

فقال اي الذين. هم ايش معنى هذا الكلام يعني البيت عندما شرحه ابن هشام فما ابأؤنا بامنا منه علينا اللآئي الاصل ان يفسره

بالاولى او الذين الاولى - [00:19:02](#)

بالاولى او الذين صام؟ نعم. وفسره بالذين لماذا؟ اشهر. اشهر من الاولى. يعني كثير من الناس من العرب اذا قلت له الاولى لن ينفع

شيئا. مم فاذا قلت له الذين كلهم يفهمون. فلذلك عدل عن الاولى وفسرها بالذين. اعد العبارة - [00:19:29](#)

فاوقع اللآئي مكان الولاة بدليل عوض ضمير جمع الذكور عليها. والاولى بمعنى الذين اشهروا منها. فلذلك عدل الموضح قال اي الذين

اذ لا فرق بينهما والمعنى ليس ابأؤنا الذين اصلحوا شأننا - [00:19:47](#)

وجعلوا حجورهم لنا كالمهد. وجعلوا حجورهم لنا كالمهدي باكثر مش مكتوب عندي. صحيح بأكثر امتنان. اه بأكثر امتنانا علينا من

هذا الممدوح والى تقاربهما اشار. تقاربهما والى تقارب اشار الناظم بقوله اولئك الذين نزرا وقع. والمصون المشترك ستة من بفتح

الميم وما - [00:20:03](#)

واي وما واي بفتح الهمزة وتشديد الياء. والوذو وذا وذكرها الناظم على غير هذا الترتيب فقال ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو

ومثل الأصل في ترتيبها كما رتبها من وماش مع بعض وأي وال - [00:20:34](#)

وذو ذا بينهما تناسب ذو ذاء فيها زال من ماء في بينهما اخوة ها واي وال هكذا الاصل لكن المصنف قال ماذا قال ابن مالك؟ وما هل

تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند شوهر - [00:20:54](#)

ذا اي كما. وذكرها الناظم. وذكرها الناظم على غير هذا الترتيب فقال قال الان الشيخ خالد الازهري سيأتي بكل من كل بيت بموضع

الشاهد فهنا ومن وما وائل تساوي ما ذكر انتهى. وهكذا ذو الى هنا. ومن وما وائل تساوي ما ذكر وهكذا ذو - [00:21:14](#)

ثم في الابيات الاتية قالوا مثل ما ذا وفي البيت الذي بعده بعد ان ذكر صلة الموصول قال اي كما؟ فجمعها الشيخ خالد الازهري رحمه

الله. اقرأها سيدي. وذكرها على غير هذا الترتيب فقال ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو ومثل ما ذا. اي كما ولكل - [00:21:35](#)

منهما كلام يخصهما. ولكله. ولكل منها كلام يخصها فاما من فانها تكون في اصل الوضع للعالم بكسر اللام نحو ومن عنده علم الكتاب. وتكون لغيره اي غير العالم التطفل في ثلاث مساف ولا هي؟ وليس لها. كيف واحد يتطفل على القوم يأكل من غير دعوة؟ فاصلته هي للعالم. فاستعماله لغير العالم على وجه - [00:21:59](#)

التطفل. نعم. في ثلاث مسائل احداها ان ينزل ما وقعت عليه من غير العالم منزلته. اي منزلة العالم. نحو قوله نحو قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له. وقوله فاستعملناها - [00:22:27](#)

من وقوله وهو العباس ابن احنف نحو قوله وقوله وقوله وهو العباس ابن احنف بسرب القطاه المي يعير جناحه لعلي الاما قد هويت اطير. اذا لكن متى نستعمل هذا؟ الى - [00:22:47](#)

متى ننسب الى غير العاقل ما هو من شأن العقلاء؟ نعاملها منزلة العاقل. نعم. فاقوع من على سرب القطا وهو غير عاقل. وقوله وهو وقوله وهو امرئ القيس ابن حجر الكندي وقوله وهو امرؤ القيس - [00:23:04](#)

وقوله وهو امرؤ القيس زي ما نقول هم هو امرؤ. نعم. ورأيت امرأ ومررت بامرء ها. هم. وهو امرؤ القيس. وقول وقوله وهو امرؤ القيس ابن حجر الكندي الاعم صباحا ايها الطلل البالي. وهل - [00:23:25](#)

وعم فعل اه وهو غير عاقل وعن فعل امر معناه الدعاء اصله انعم. انعم يعني عم اصله انعم. هذا قول نعم معناه الدعاء اصله انعم. حذف منها الالف والنون تخفيفا فصار عن لكثرة قولهم شوف انعم صباحا انعم فيها ثقل - [00:23:49](#)

خففوه وقالوا عم. نعم. وصباحا من وعى ما يعم. عم. نعم فصباحا منصوب على الظرفية ومن عادة تحيات العرب في الصباح عم صباحا. لو قال لو من عادة العرب في تحياتهم - [00:24:12](#)

من عادة العرب في تحياته لكن كأنه فيه مبالغة اكثر من عادة تحيات العرب صار بهالمجاز عقلي يعني او استعارة. لانه الاصل وان عادة العرب في تحياته. فبالغ فمن عادة تحيات العرب. نعم. عم - [00:24:29](#)

وفي المساء عم مساء فكانهم قالوا انعم الله في صباحك ومسائك فكانهم قالوا انعم الله في صباحك ومسائك. قالوا انعم الله في صباحك ومسائك ويعني من اصله ينعم يا نعماء حذف منه النون الاولى والنون الساكنة في اخره للتوكيد. العصر هذه نون توكيد خفيفة. حذف منه النون - [00:24:48](#)

الاولى تخفيفا ونون الساكنة في اخره للتوكيد. نون التوكيد الخفيفة يعني. ومن هل ينعمن من؟ هذا فاعل. فاعل والعصي انتبهوا هذا بمعنى العصر مفرد ليس جمعا. نعم. اه وللجمع اعصار - [00:25:15](#)

نعم. او عصور. عصور. نعم. عصور واعصار في القلة اعصار وفي الكثرة عصور. لكن عصر فيها اربع لغات بتثبيت اه العين مع تسخين الصاد او بضم العين والصاد. عنصر او عصر عصر عصر. نعم. والعصع بضميتين بمعنى العصر - [00:25:32](#)

بفتح العين وسكون الصاد الزمان. هذا اشارة الى انه مفرد لاحظ. مم. ويجمع ويجمع آآ ويجمع في القلة على اعصر وفي الكثرة على عصور والخالى نعتة. نعم او اعصار افعال. فدعاء الاصنام في قوله تعالى - [00:25:52](#)

انا يدعو من دون الله من لا يستجيب له. فدعاء الاصنام في قوله تعالى يدعو من دون الله من لا يستجيب له. يدعو في دعاء ونداء القطافي قوله النداء. نعم. اسير بالقطاة هل من يعير جناحه؟ ونداء الطالب في قوله - [00:26:12](#)

هذا ايوب للنداء في قوله ايها نعم في قوله ايها الطلل الباري سوغ ذلك وهو وقوع من على الاصنام لما كانت عندهم مدعو مدعوة وعلى السرب والطلب لما كانا مناديين. ولا يدعى ولا ينادى الا العاقل المسألة - [00:26:32](#)

اه ولا يدعى ولا ينادى الا العاقل. انتهى الكلام. اعد. ولا يدعى ولا ينادى الا العاقل. فهمنا؟ لكن لا يدعى ولا ينادى الا عاقل يعني حقيقة. اما غير العاقل قد يدعى تنزيلا واستعارة هي بشرى هذا غلام. اه مثلا يا ويلتاه - [00:26:51](#)

فمن شبه البشرى بانسان ينادى وكذلك الويل. واما تمثيل المحشي يا جبال او يا جبال اوبي ويا الارض ابلعي هي حقيقة. الله عز وجل عندما يناديها هذا حقيقة. ليس لمانا نجعلها من مجاز؟ الله يناديها كما يعني كيف انت تنادي عاقلا - [00:27:11](#)

وابلغ فالله يناديها ويجعلها عاقلة. نعم. فالتمثيل به غير دقيق. اه. المسألة الثانية من وقوع اه المسألة الثانية من وقوع من على غير العالم ان تغليبها. نعم. ان يجتمع غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه من الموصولة نحو كمن لا يخلق فانه عام - [00:27:31](#) في العاقل وغيره لشموله الادميين والملائكة والاصنام. فان الجميع لا يخلقون شيئا. ونحو المتر ان الله يسجد له من في السماوات فانه يشمل الملائكة والشمس والقمر والنجوم وغيرها. ومن في الارض فانه يشمل الادميين والجبال والشجر والدواب وغيرها -

[00:27:51](#)

والدواب وغيرها. وغيرها. وافرد الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وبالذكر في الاية. لشهرتها واستبعاد السجود منها. اذا لم ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر. لماذا الله عز وجل خصها؟ قال لشهرتها واستبعاد السجود مها. ليس - [00:28:11](#)

انما ذكر الاشياء التي عبدها البشر الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب هذه الاشياء التي عبدها الناس. فخصها - [00:28:36](#) الذكر لكن حقيقة العقلاء وكثير من الناس اذا هم وكثير من الناس دخل في عموم من؟ لكن اه دخل اه بالضبط يعني الم ترى ان الله يسلم من في السماوات ومن في الارض دخل الناس. ثم خص هؤلاء يعني - [00:28:50](#)

الاشياء التي تعبد ثم قال وكثير من الناس وكثير نعم. ونحو من يمشي على الرجلين فانه يشمل الادمي والطائر. لكن قلنا هذا فيه عموم فصل منه وفيه تغليب. ولا فرق في هذه المسألة بين ان يكون العاقل اكثر من غيره. كالمثال الاول - [00:29:08](#) او اقل منه كالمثال الساري او مساويا له كالمثال الثالث. ولذلك اعاد لفظه اعاد لفظه نحو في الامثلة الثلاثة في الامثلة الثلاثة الان لم ينظر في التغليب انه هذا اكثر او هذا اكثر انما هو باعتبار المتكلم ماذا يريد؟ يعني الله عز وجل اذا اراد - [00:29:28](#) شرف من ينشرف العابدين يقول الم ترى ان الله يزود لهم من في السماوات تشريفا للعقلاء. واحيانا يريد في السياق الكثيرة تعبد الله فيقول ما في السماوات. فيقول لا فرق ان يكون هذا اكثر او هذا اكثر - [00:29:48](#)

نعم فهو لا فرق في هذه المسألة بين ان يكون العاقل اكثر من غيره. كالمثال الاول افمن يخلق كمن لا يخلق فهنا العاقل اكثر من غيره الادميين والادميين والملائكة والاصنام. فالادميون والملائكة اكثر من الاصنام. او اقل من - [00:30:06](#) كالمثال الثاني. الم تر ان الله يسجد له الاشياء التي في الكون اكثر بكثير من العقلاء. او مساويا له ان من يمشي على رجلين مساو للذي من البشر لمن يمشي على رجله من طيور الحيوانات. هذه مساواة تحتاج الى يعني اثبات يعني - [00:30:26](#)

ان هل اعداد البشر يساويون الطيور مثلا التي تمشي على الرجلين؟ او من يمشي على رجلين من الحيوانات؟ موجود؟ هذا يحتاج هذا بس تقسيم. الاول والثاني يسلمه. ثالث هذا بقضية اكمال القسمة. كم تحت الارض؟ نعم - [00:30:46](#) المسألة الثالثة من وقوع من على غير عادل اقرأها مرة واحدة المسألة الثالثة. لا لا تطف. اه. المسألة الثالثة المسألة الثالثة من وقوع من على غير العالم ان يقترن غير العاقل به - [00:31:05](#)

اي بالعاقل في عموم فصل بمن بمن الموصولة قال قلنا الاحسن بمن؟ الجارة. نعم. وهذا ارجعوا له في الصبان و غيرهما. في عموم فصل بمن الموصولة نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربعة لاقتراهما بالعاقل في عموم كل دابة. من قوله تعالى -

[00:31:20](#)

الله خلق كل كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين. ومنهم من يمشي على ارضه. بدأ بالذي يمشي على بطنه لانه اعجب ان الله كيف يمشي يجعل الحية تمشي على بطنها هذا شيء خلق عجيب. ثم اذا يمشي على رجلين اعجب من الذي يمشي على اربع فبدأ بما هو ادل على - [00:31:40](#)

قدرة. نعم. فواقع من على غير العاقل لما اختلط بالعاقل ولكن الاختلاط فيها على ضربين اختلاط فيما وقعت عليه من وهو من يمشي على رجله فانه يشمل الادمي والطائرة كما تقدم. واختلاط - [00:32:00](#)

في عموم فصل بمن؟ وهو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع. كيف؟ من يمشي على بطنه على اربعة هذا فقط لغير العاقل

فهذا فقط عموم مسلم بمن او من. اما من يمشي على رجليه فيه جهتان تغليب وعموم. نعم. فانهما فانهما اختلطا بالعاقل في -

[00:32:15](#)

عموم كل دابة لان الدابة لغة لغة اسم لما يدب على الارض. تدب انتبهوا لهادي. كثير من الناس يقول يدب يدب. مم. قال زعمتني

شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب ديبيا سبيلا. خطر. ده اذا لان الدابة لغة. لان الدابة لغة لغة اسم - [00:32:34](#)

ما يجب على الارض عاقلا كان او غيره. بدليل ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. هذا تعبير بالدواب. وان كانت دابة يطلق على الانسان لكن تعبير بها ذم يعني تعبير بانه جعلهم كالدواب ومع الدواب. وهذا التعبير بحد ذاته ذنب. فصورهم بصورة دواب لا تعقل -

[00:32:54](#)

فهمتم؟ فلا احد يقول طب هم من الدواب وتقول الانسان حيوان لا هذا مختلف. فانت اذا قلت لاي انسان عربي تقول انت دابة يضربك هذا يعني عرفت كيف؟ فدابة يعني هي تقعدى الغاء النظر الغالب الحيوانات غير العاقلة. لذلك اتى بها القرآن فقال نشر -

[00:33:18](#)

عند الله الذين كفروا سيدي الانسان حيوان نظف هذا للمختصين نعم الا دابة الارض تأكل منسأته. منسأته الا دابته الا دابة الارض تأكل منسأته. من الا دابة الارض تأكل منسأته. ويحتمل عندي ان تكون من - [00:33:38](#)

من فيهن نكرة موصوفة بالجملة بعدها؟ ما معنى هذه العبارة؟ انه زي ما قالوا فمنهم نوع من فمنهم من يمشي هذا محتمل لان يكون نكرة موصوف لكن هذا فيه نظر. والله خلق كل دابة من ماء فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم من نوع هو الله يريد ان يعرف -

[00:34:04](#)

شيئا انت تعرفه. نعم. منهم الذي معهود ليس فيه نوع معرفة هذا اقرب من انه نوع يمشي ونوع لا فمنهم من كانه بينك وبينه عهد ومعرفة هذا انسب ثم هذا من غير مختص هذا يجعلها اه هذا المثل غير مختص بجعل ما نكرة موصوفة. كل الامثلة السابقة -

[00:34:24](#)

قال لك ان تجعلها كذلك. فلماذا نص على هذا بالذات بقية الامثلة كذلك يعني لو اخذنا الامثلة الاخرى التي سبقت فمن يخلق كمن لا يخلق كذلك ممكن ان تجعلها نكرة موصوفة - [00:34:48](#)

نعم وهكذا لاحظ والتقدير فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم نوع يمشي على الرجلين ومنهم نوع يمشي على اربعة. على حد الناس من يعبد الله على حد على نظير مثل ونظير. يقول لك على حد كذا يعني مثله ونظيره يعني - [00:35:02](#)

قال الموضح الزم يعني هو نظير كذا قال الموضح في شرح الشذور ويجوز في من ان تكون على حد ماذا؟ اعد. على حد ومن الناس من يعبد الله على حرف. نعم. من الناس من يعبد - [00:35:21](#)

الله على حرف الذي يعبد الله على حرف او شخص يعبد الله على حرف لك ان تجعلها معرفة ان تجعلها موصولة او نكرة موصوفة على حدين على نظير. قال الموضح في شرح الشذور ويجوز في شرح شذور الذهب - [00:35:36](#)

ويجوز في من؟ ان تكون نكرة موصوفة بالجملة وبعد بعدها. والتقدير ومن الناس ناس يعبدون الله. يعني لك ان تجعلها موصولة ولك ان تجعلها نكرة موصوفة. نعم. واما ما الموصولة ما الموصولة؟ واما ما الموصولة؟ فانها في اصل وضعها لما لا يعقل وحده -

[00:35:55](#)

نحو ما عندكم ينفد اي الذي عندكم ينفد وقد تكون له اي لما لا يعقل. مع العاقل نحو سبح لله ما في السماوات وما في الارض. فانه يشمل العاقل وغيره وتكون لانواع من يعقل هذه عبارة ابن عصفور وعبارة ابن مالك تبعا للفارس ولصفات من يعقل - [00:36:15](#)

هذه عبارة ابن عصفور. نعم. انتهى الكلام. وعبارة ابن مالك تبعا للفارسي ولصفات من يعقل ثلاثة اذا عندنا عبارتان من عصور ماذا قال؟ لانواع من يعرفها. وهناك قال آآ ابن عصفور قال لانواع من يعقل. والفارسي وابن مالك قال - [00:36:38](#)

لصفات من يعقل ماذا قال ومثالها عند ابن عصفور وابن مالك نحو فانكحوا ما طاب لكم. فانكحوا ما طاب لكم. ما قال فانكحوا من طابت. او من طابت. لانه يريد ان يقول انكح. اي امرأة - [00:36:57](#)

على اي صفة كانت ثيبا او بكرا جميلة قبيحة يعني على اي صفة كانت اي من اي بلد كانت على اي وصف من اوصف فاتي بما هنا نعم فانكحوا ما طاب لكم من النساء لكن افضل الا يتزوج الانسان الا من بلده. حتى المرأة تعرف عاداته ويعرف عاداتها. ويكون التوافق -

[00:37:15](#)

اكبر ما رأيت احدا يعني تزوج من بلد اخر وهني تماما. الى ان تجدوا الفروق الكبيرة ويظهر هذا بعد مجيء الاولاد وهذا لا يعرفون اين يعيشوا هل سيعيشون في بلده ام في بلد زوجته؟ ويبقى التنقل الدائم وعدم الاستقرار. نعم. فانكحوا ما طاب لكم يعني - [00:37:39](#)

النساء وكلا التعبيرين متكلم فيه. لماذا متكلم فيه؟ قال قال الديموشي في نظره. اما اولاً فلان النكاح لا الى نوع من يعقل النكاح لا يتوجه الى النوع حتى يقال انما مستعملة فيه كما حققه ابن الحاج. فالمراد افراد الطيب - [00:37:59](#)

النساء. هذا فلا يصح ان نقول لانواع من يا اخي. يعني هنا اين الاشكال؟ لانه يعني هل انكحوا نفس الصفة الطيبة وصفة يعني الصفة اللي هي الطيب والثيوب والبكورة ها؟ لا. هل هذا الذي ينكر؟ لا. انما نفسه طيبة. عرفنا - [00:38:19](#)

لكن بعضهم اجاب قال يمكن ان يجاب عنه لما قال نوع لا يعقل يجاب عنه بانه لم يرد بالنوع الكلي قال له ما المعقول. بتعرف انا عندي النوع. الانواع هل لها وجود في الخارج؟ الجنس. الجنس - [00:38:42](#)

في الذهن. في الذهن هذا. فنحن لا نريد قالوا يجابوا عنه بانه لم يرد بالنوع الكلية المعقول. بل الافراد تيراد ان الفرد مع نوعه يعني. بدليل الاية المذكورة اذ لا ينكح الكلي. وانما ينكح الافراد. وكأنه قال فانكحوا كل فرد طاب - [00:39:02](#)

من النساء وقوله فلانه لا يصح ايضا وصف مردود اذ الوصف يدل على الذات والصفة لا على الصفة فقط هذا جواب غير مرضي. لان عندما نقول صفات من يعقل نحن لا نريد بالوصف هنا المشتاق - [00:39:21](#)

نحن نريد الوصفية يعني عندما تقول الاله الاله العظيم. فلا نريد الوصف هذا الجواب غير تام. لكن نحن عندما نقول صفات من يعقل كانه يركز على الوصف يعني يريد الذات لكن التركيز على ماذا؟ على الوصف. وبهذا الاعتبار تعبيره جيد. ابن مالك لا يريد الوصفة

وحده يريد - [00:39:37](#)

الوصف مع الذات لكن كانك تركز هنا على الوصف الذات واضحة. الذات واضحة لكن التركيز على الصفة شيخ رضوان تفاهمنا فهذا تعبير فيه تسامح شي من التسامح ولكن يعني عذرهم انهم الذات معروفة لكن الذات مع النوع او الذات مع الوصل - [00:39:57](#)

واما الذات واضحة يعني لا تحتاج الى اعد العبارة وتكون لانواع اه وتكون لانواع من يعقل هذه عبارة ابن عصفور. وعبارة ابن مالك تبع للفارسي ولصفات فارسي للفارسي ولصفات من يعقل ومثالها عند ابن عصفور وابن مالك نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء.

مثالها نحو فيه اشكال يعني ها - [00:40:17](#)

مثالها نحو لكن هو مضطر لانه دخل على يعني عبارة مصنف نحو فكيف سيقول؟ فمثالها نحو لو كانت من العبارة من شخص واحد غير لكن من الشارع مع الماتن مرضية ما في مشكلة. لو المتن نفسه قال مثال ونحن لا نرضاه - [00:40:44](#)

لكن هذا الشرح؟ نعم. نعم. وكلا التعبيرين متكلم فيه. اما الاول فرده ابن الحاج. بان نوع لا يعقل فهذا مستغنى عنه بقوله لما لا يعقل شيء مستغنى عنه بقوله لما لا يعقل قال بان النوع لا يعقل فهذا مستغنى عن - [00:41:04](#)

بقوله لما لا يعقل الان قال ابن الحاج هذا لا نحتاجه لانك تقول للنوع والنوع لا يعقل فهو داخل في القسم الاول لما قال استعمل لغير العاقل فلا نحتاج ان نذكر هذا القسم اصلا. لانك اذا اردت النوم النوع لا يعقل. ها؟ فهو داخل في القسم الاول لكن - [00:41:24](#)

انجاب نحن لا نريد النوع باعتبار الكلي بل الافراد مع النوع يعني. ايوه. واما الثاني فلانه لا يصح ان يقال ينكح الطيب او الطيب لان انما هو للذوات لا الصفات نقله الموضح في الحواشي. يعني هنا الطيب او الطيبة يعني هو الطيب لو يعني ليس -

[00:41:44](#)

الطيب والطيبة لان الطيبة طيبة هذا الذات مع وصف. يعني اذا اردنا الصفة هو لا يريد بالوصف المشتق هو حملها حمل الوصف على المشتق لكن هو اراد حقيقة الصفة. كيف نقول جميلة واراد الجمال والقدرة اراد القدرة - [00:42:04](#)

عرفتم؟ هذا هو. اذا لو عبر بالاشكال يعني لا يريد العلم لا يريد القدرة وهكذا. فهتم؟ لا خلاص هي هكذا الكتاب. نعم. هي الطيب

بالضبط. قراءتها طيب. اهي هكذا. هو اراد كانه الوصفية. مش لازم يقرأ واحد طيب؟ لا - [00:42:24](#)

لا لا هو ريدتي الطيبة والطيبة. الثاني. نعم. اه طيب طيبة. بس هو يعني حقيقة ابن مالك ما اراد الاشتقاق يعني حتى يقول ذلك واراد الصفة. ايوة. الصفة تطلق على المشتاق وتطلق على الوصف. وتكون ما للمبهم امره من الاشخاص. كقولك - [00:42:44](#)

قد رأيت ما له موضح في الحواشي قلنا هذه حواشي ابن هشام على الالفية. وتكون المبهم امره لا يدري هل هو العاقل او غيره؟ عاقل وتكون ما للموهم امره من الاشخاص. فقولك وقد رأيت شبعا - [00:43:04](#)

بفتح الموحدة وبالحاء المهملة لا تدري ابشر هو ام مدر انظر الى ما ظهر وكذا لو علمت انسانيته ولم تدري ذكر هو ام انثى؟ قال ابن مالك في قاله ابن مالك قاله ابن مالك في - [00:43:20](#)

جرح التسهيل اخذ من قوله تعالى اخذا من قوله نعم قاله ابن مالك قاله ابن مالك في شرح التسهيل اخذا من قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا - [00:43:36](#)

وللبحث فيه مجال. لماذا؟ يعني هذا هل قالت اني نذرت لك ما في بطني هي لا تعرف انه ذكر او انثى ام لا ماذا عندما اجوبة. الجواب الاول انه لم ينفخ فيه الروح فقالت اني نذرت لك ما في بطني. تمام؟ لم يتصف - [00:43:52](#)

عقل باعض وان كان هو عاقل بالقوة لكن ليس عاقلا بالفعل هذا الجواب. لكن الجواب الثاني هو القول الدماميني كلام الدماميني على تسهيل ان شاء الله عندما نقرأ التسهيل سنقرأ منها ادميني محقق - [00:44:12](#)

له كلام رائع جدا ماذا قال دلاميني؟ بعد ان نقل كلام ابن مالك وعلى الجملة اذا لم يكن للمتكلم التفات الا اليه الشيء من حيث هو فجعله متعلقا بالحكم من غير ان يعتبر وصفا زائدا على ذلك فانه يأتي بما مثل لما خلقت بيديه. قال - [00:44:28](#)

اذا لم يكن للمتكلم التفات الا الى الشيء من حيث هو جعله متعلقا بالحكم من غير ان يعتبر وصفا زائدا على ذلك فانه يأتي بما ان انت تلتفت للشيء من حيث هو دون ان تنظر الى وصف زائد. يعني ريباني نذرت لك ما في بطني للشيء الذي - [00:44:51](#)

بغض النظر عن كونه ذكرا او انثى. واضح؟ اه مثلا لما خلقت بيدي الله يقول قال لما خلقت بيده؟ ما قال؟ الذي خلقت او لمن؟ قالوا اما لانه لم ينفخ فيه الروح او لانه ينظر لهذا الشيء بغض النظر - [00:45:11](#)

عن كوني ذكر او انثى او عاقلا او غير عاقل. فان الذم انما كان على مخالفة الامر بالسجود. لا لذلك مع كون المسجود له عاقلا. هم عرفتها ليس عندنا لما خلقت فيها وجه اما للتعظيم - [00:45:29](#)

لانسان عظيم او لانه لم ينفخ فيه الروح او لان الله ينظر الى هذا من حيث هو بغض النظر عن كونه عاقلا او غير عاقل انت لماذا خالفت امري؟ فهمتم - [00:45:45](#)

اي نعم فانه يأتي بما لما خلقت بيديه فان الذم انما كان على مخالفة الامر بالسجود لا لذلك مع كون المسجود له عاقلا. ونحو اني نذرت لك ما في بطني محررة المراد انها جعلت ما في بطنها وثمره فؤادها خادما للمسجد ولم تقصد ان ذكورتها من - [00:45:58](#)

انوثته لكن هكذا يعني هذا الذي ظهرني لكن هذا فيه اشكال انها لما وضعتها انثى قالت ربي اني وضعتها انثى فهي ملتفتة ومريدة لاني اخونا ذكرني. لعله يعني قبل ما ينفخ فيه الروح. ومنه قوله تعالى - [00:46:18](#)

الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. لماذا عثر بما؟ لانه لا يعلم فقط من في الارحام يعلم انه عاقل او غير عاقل هو يعلم جميع احوالنا في الارحام. لان يعلمك ويعلم صفاتك ويعلم ايمانك الاحوال - [00:46:38](#)

التي ستكون عليها من صلاح وغيرها فهو اعم من مجرد من يعلم كل احوالك فهمتم هناك على كل حال نسلم الاول يعني قد يقول عبر بمال التعظيم او لانه او لم ينفخ فيه الروح او نظر الى هذا الشيء من حيث هو. لكن الثاني يعني فيه شيئين يراجع التفاسير يتم بكلام - [00:46:58](#)

الافضل والاربعة الباقية من الستة تكون للعاقل وغيره وفيها تفصيل فسيبدأ الان بتفصيل هذه الاربعة هذا ما سندرسه في الدرس الاتي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:47:24](#)